

بيان صحفي

روسيا تقوض الدفاع الباكستاني من خلال بيع نظام الصواريخ S400 إلى الهند في حين يتحدث حكام باكستان الحمقى عن التحالف مع روسيا! (مترجم)

شهد مسلمو باكستان العداء الروسي تجاه الإسلام والمسلمين وذلك عند الإعلان عن اتفاق بيع نظام S400 المضاد للصواريخ ومضاد الطائرات المتطور للغاية إلى الدولة الهندوسية. وأفادت وسائل الإعلام بأن الهند وروسيا وقعتا صفقة بقيمة 5 مليارات دولار لبيع نظام دفاع جوي متقدم للغاية للهند. ووفقا للتقارير، فإن هذه المنظومة الصاروخية سيتم نشرها في غضون عامين من تلقي أوامر حكومية رسمية. بالإضافة إلى ذلك، وخلال القمة الروسية-الهندية السنوية الـ19، تعهد بوتين ومودي، وهما أكبر عدوان للإسلام والمسلمين، بالتعاون في القضايا الإقليمية والأمنية، وخصا باكستان في بيانها المشترك بوصفها معقلاً لما يسمى (الإرهاب) عبر الحدود.

إن التسليح الروسي للهند بالإضافة إلى الدعم الاستراتيجي من أمريكا بكل طاقتها هو من أجل تقوية الهند وإكسابها الهيمنة في المنطقة لتكون ذراعها الإقليمي ضد المسلمين والتهديد الصيني في المنطقة. هذا هو السبب وراء دعم أمريكا أيضاً للمساعدات العسكرية الروسية التي تقدمها للهند لأنها ترغب في استخدام روسيا ضد الصين. ويعني هذا بشكل فعال أن كلاً من أمريكا وروسيا تدعمان الهند في المنطقة وقد تجاهلنا تماماً مخاوف باكستان الأمنية فيما يتعلق بتسليح الهند. هذه صفقة على وجه القيادة السياسية والعسكرية في باكستان التي تميل وتتحني إرضاء لروسيا والصين وذلك من خلال المشاركة لأول مرة في المناورات العسكرية المشتركة مع الهند تحت مظلة منظمة شانغهاي للتعاون. والواقع أن عداوة الصين وروسيا وأمريكا للإسلام والمسلمين توحدتهم وتجعلهم يقفون صفاً واحداً في عدم ترك أية فرصة مواتية لمهاجمة المسلمين وإضعافهم في أي مكان في العالم. لقد اختارت القيادة السياسية والعسكرية في باكستان أن تتجاهل حملة الذبح الوحشية التي ارتكبتها روسيا ضد المسلمين في سوريا وتحركت لتعزيز علاقاتها مع روسيا وهي الآن في الطرف المتلقي من الأفعال الروسية التي تقوي عدو باكستان ضدها. ﴿وَدُّواْ لَّوْ تَكْفُرُوْنَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُوْنَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: 89]

لقد حذر حزب التحرير مسلمي باكستان وحكامهم مراراً وتكراراً من الوثوق بأعداء الإسلام الراسخين كأمريكا، وروسيا، والصين، والهند، لأن هذه القوى لا تسعى إلى ما هو أقل من إخضاع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية! أن الأوان لأن تدركوا خيانة حكامنا وتتحركوا لوضع حد لذلك. لا يمكننا تحقيق الازدهار والأمن الاقتصادي عبر الانتقال من يد قوة إلى يد قوة أخرى، فهذا ليس إلا تبديلاً للسادة سواء أكان السيد أمريكا أم الصين أم روسيا. إن القوة الحقيقية تكمن في الإيمان بالله سبحانه وتعالى والسير في طريق التحرر من خلال توحيد قوة المسلمين في جميع أنحاء العالم تحت قيادة واحدة؛ قيادة خليفة راشد؛ خليفة يمكنه أن يجيش ولاء وقوة 1.5 مليار مسلم في جميع أنحاء العالم من الشيشان وداغستان، إلى تركستان الشرقية، وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط كله، ومعظم أفريقيا... لذا تحركوا الآن لإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستعيدكم إلى المجد والعز في الدنيا وإلى رضا الله سبحانه وتعالى في الآخرة.

﴿مَنْ كَانَ يَرْيِدُ الْغِزَّةَ فَلِلَّهِ الْغِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [فاطر: 10]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان